

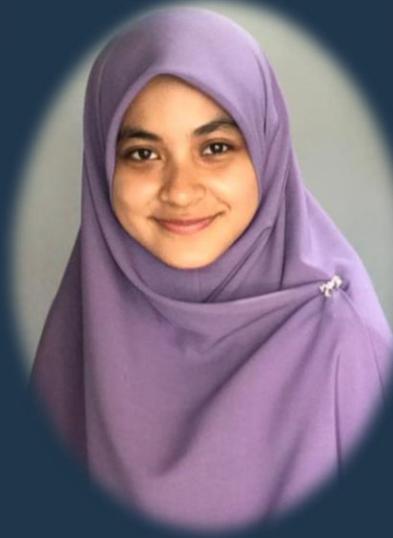


Kolokium Siswazah dan Prasiswazah
**Pengajian Arab dan
Tamadun Islam**

e-KOSPATI 3.0 • 2021

7-9 Julai 2021 • 26-28 Zulkaedah 1442H

قراءة في ديوان الشوقيات: "إلى عرفات" أنموذجا



عفيفة تؤولوبوك

د. نور سفيرة لوبيس سفيان

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

afifahtoklubok@gmail.com

01

نبذة عن حياة الشاعر

02

مؤلفات الشاعر أحمد شوقي

03

خصائص شعر أحمد شوقي

04

ملخص: "إلى عرفات"

05

تحليل الأبيات الشعرية

المسرحيات

اعتبر الشاعر رائد المسرح العربي، منها:
مسرحية عنزة ومسرحية مجنون وليلي
ومسرحية الست هدى ومسرحية علي بك
الكبير ومسرحية مصرع كليوباترا

الروايات

- الروايات الشعرية والنثرية
- عذراء الهند
- لادياس
- ورقة الآس
- مذكرات بنتاؤر

ديوان الشوقيات

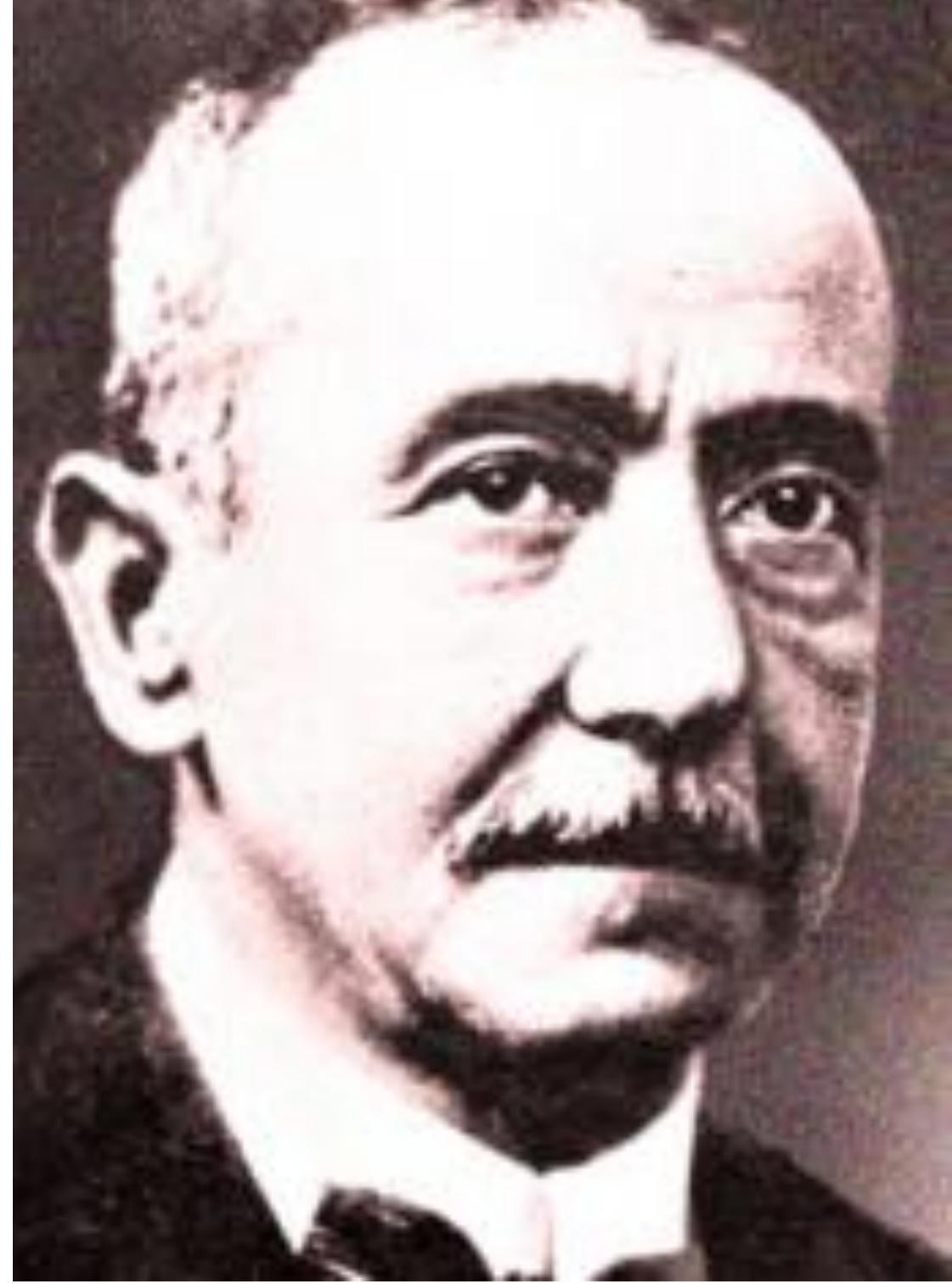
قُسمت الشوقيات إلى أربعة أجزاء

الكتب

- كتاب أسواق الذهب
- كتاب دول العرب وعظماء الإسلام

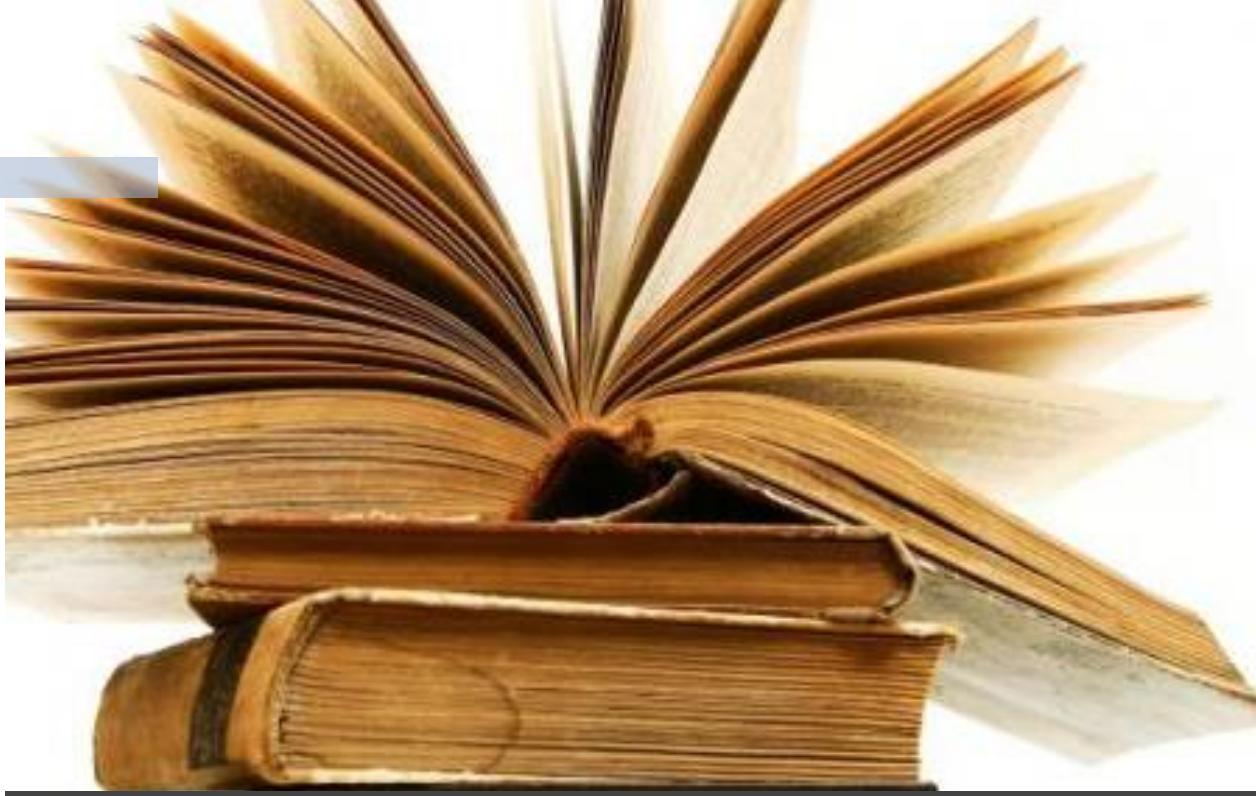
أحمد شوقي

- هو أحمد بن علي بن أحمد شوقي
- كانت ولادته في القاهرة
- لقب بأمير الشعراء
- أحد رواد الشعر العربي الحديث
- وقد عُرف شوقي بغزارة إنتاجه الشعري، كما امتاز شعره بغرابة الألفاظ وسهولة الأسلوب، وكتب مسرحيات حاكى بها نماذج الشعراء الغربيين من أمثال: شكسبير، وكورني، وراسين.



خصائص شعر أحمد شوقي





هذه القصيدة تتحدث عن رحلة الحج عامة. والقصيدة كتبها أمير الشعراء أحمد شوقي أواخر العام 1909، تهنئة للخديوي عباس حلمي الثاني بعد عودته من أداء فريضة الحج. وقبل ظهور الأغاني والأناشيد الدينية التي تحتفل بموسم الحج كانت السلطة والقدرة للفنانين العرب السابقين في التطور واستثمار الموسيقى الكلاسيكية والثقافة السينمائية والحفلات لتقديم أنفسهم في هذه المناسبة.

ويكون التحليل من
البيت 31 إلى 41

البيت الأول



يستخدم الشاعر كلمة (قبّلت مثوى) دلالة على حب النبي صلى الله عليه وسلم ويصور لنا الشاعر مقدار احترام النبي من قليل إلى أقوى.

إذا زرتَ — يا مولاي — قبرَ محمدٍ

وقبّلتَ مثوى الأعظمِ العِطراتِ

البيت الثاني

وفاضت مع الدَّمع العيونُ مهابةً

لأحمدَ بين السِّترِ والحُجراتِ

(وفاضت مع الدمع العيون) هو تركيب المؤثرة بدلا من سال دموع العيون حين زيارة القبر تعظيما لدعوة رسول صلى الله عليه وسلم. يختار الشاعر الكلمة غير المباشرة (أحمد) مشيرا إلى النبي بدلا من محمد لأنه أبلغ في التعبير. يصف لنا الشاعر حياة النبي صلى الله عليه وسلم (بين الستر والحجرات).

البيت الثالث

وأشرق نورٌ تحت كلِّ ثَرِيَّةٍ

وضاع أريجٌ تحت كلِّ حَصَاةٍ

يحيط النور والرائحة الطيبة في كل مكان ببعثة رسول الله. وصور لنا أحمد شوقي الآثار بهذا التركيب (وأشرق نور وضاع أريج).

البيت الرابع



المسلم الذي يتمسك بدين الله، معلنه والجاهر به، ينال المجد والعزة حيث شبهه الشاعر بمن يبني قصرا فوق صحراء. فالقصر في الصحراء هو القصر الذي يريده كل إنسان لأنه يتميز بالترف والغناء.

لمظهر دين الله فوق تنوفاً

وباني صروح المجد فوق فلاة

البيت الخامس والسادس



يشكو الشاعر حالة الأمة الضعيفة كأنهم ينامون ويصور لنا أحمد شوقي حالة النوم ب(أصحاب كهف في عميق سبات). نعلم النوم الطويل مثل نوم أصحاب الكهف، وزاد الشاعر كلمة (عميق) ليدل على الكهف البعيد وهم لا يدرون ما الذي حدث.

فقل لرسولِ الله: يا خَيْرَ مُرْسَلٍ
أبُتُّكَ ما تدري من الحسرات

شعوبكُ في شرقِ البلادِ وغربها
كأصحابِ كهفٍ في عميقِ سُبُبات

البيت السابع



فالمسلمون عندهم القرآن والسنة وشبههما أحمد شوقي بنورين. ينور القرآن
والسنة حياة المسلمين ويرشدانهم. واستخدم الشاعر كلمة (ذكر وسنة) ليدل
على القرآن والشريعة على سبيل الاستعارة وهذا أقوى في المعنى.

بأيمانهم نوران: ذكر، وسنة
فما بهم في حالك الظلمات

البيت التاسع والعاشر



وهذا زمانٌ، أرضه وسماؤه
مجالٌ لمقدامٍ كبيرٍ حياة

يشكو الشاعر حالة الأمة الإسلامية أن قومًا بلغوا من العزّة في هذا الزمان أن يمشوا في الأرض وفي جوّ السماء، يريد الشاعر بهذا البيت أنهم طاروا فيه وأنشئوا طيارات ترتفع حتى تكاد تصل إلى السماء. يشرح أحمد شوقي هذه العبارة بهذا التركيب (أرضه وسماؤه مجال لمقدام مقدار الحياة).

مشى فيه قومٌ في السماء، وأنشئوا
بوارجَ في الأبراج ممتنعات

البيت الحادي عشر



في الأخير، يدعو الشاعر لأُمَّته بالتوفيق وأن يزينهم الله بأفعال الخيرات والثبات والصبر على كل ما يعزم عليه. هذا الدعاء من أحلى الدعوات ودقيق في المعنى (رب وفق للعزائم أمتي وزين لها الأفعال والعزمات). فيقدمه لنا الشاعر بالتسلسل الفكري وهو يلقي فكرته بفكرة واضحة وهو أيضا يبدع في المعنى مع استخدام الجمل القصيرة.

فقل: ربَّ وَفِّقْ للعزائم أمتي
وَزَيِّنْ لها الأفعالَ والعزمات



الخاتمة

وخلاصة القول، نعلم من الأبيات الشعرية السابقة أحسن طرق لاحترام المحبوب من في أعلى مرتبة منا. نبدأ بالإشارة إلى الحب بأعضاء الجسم مثل التقبيل مع ذكر مميزاتها الخاصة ونناديه بأحسن نداء، ونشكو على حالتنا الضعيفة ونصور له ماذا يحدث فندعوه أو نطلب منه المساعدة.

- أبو الحسنی، محمد علی (1430هـ)، الاجتماعيات والأخلاق والحكم في قصائد أمير الشعراء، فصلية دراسات الأدب المعاصر، المجلد 2، العدد 5.
- شوقي، أحمد. (2011)، الشوقيات، القاهرة: جمهورية مصر العربية.
- <https://mubasher.aljazeera.net/news/miscellaneous/2017/8/31>، شوهذ فی 26 يونيو 2021.
- "Aḥmad Shawqī", britannica.com, Retrieved 2020-16-3. Edited.